



تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الأعمال

تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل الأعمال

في عصر يتسارع فيه التقدم التكنولوجي، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) لا غنى عنه في عالم الأعمال، حيث إن تطورات الذكاء الاصطناعي تعد من بين أبرز الابتكارات التي تشكل تحولاً جذرياً في طريقة تسيير الأعمال وتنظيمها.

وبحسب استبيان لـ مركز "ماكينزي العالمي"¹، أبلغ حوالي 63% من الشركات التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي في عملياتها خلال عام 2023 عن زيادة في إيراداتها، ومن المتوقع أن تتبنى حوالي 70% من الشركات نوعاً واحداً على الأقل من تقنيات الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2030.

تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات في العديد من الجوانب منها:

❖ الكفاءة والإنتاجية

أحد أبرز تأثيرات الذكاء الاصطناعي هو قدرته على أتمتة المهام المتكررة، وتحسين خدمة العملاء، من خلال أتمتة الإجابة على الاستفسارات الشائعة، مما يتيح للموظفين التركيز على المهام الاستراتيجية والإبداعية.

في هذا الإطار، تُقدم شركة Zapier تطبيقات لأكثر من 2 مليون شركة حول العالم فيما يخص خدمة العملاء، أبرزهم جريدة نيويورك تايمز.

❖ وظائف ومهارات جديدة

هناك العديد من المخاوف بشأن خسارة الوظائف بسبب الذكاء الاصطناعي، وبحسب المنتدى الاقتصادي العالمي، سيستولي الذكاء الاصطناعي على حوالي 85 مليون وظيفة بحلول سنة 2025، لكنه سينشئ حوالي 97 مليون وظيفة جديدة، من بين أبرز الوظائف التي يتوقع المنتدى أن تكون مطلوبة بين 2023-2027 هي:

¹ <https://www.mckinsey.com/featured-insights/artificial-intelligence/global-ai-survey-ai-proves-its-worth-but-few-scale-impact>

محلل بيانات (Data Analysts and Scientists)	محلل أمن المعلومات (Information Security Analysts)	متخصص في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي (AI and Machine Learning Specialists)
مهندس روبوتات (Robotics Engineers)	مهندس التكنولوجيا المالية (FinTech Engineers)	متخصص في الاستدامة (Sustainability Specialists)
		محلل ذكاء الأعمال (Business Intelligence Analysts)

❖ تعزيز عملية صنع القرار

يدعم الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات أسرع وأكثر استنارة، من خلال تقديم رؤى قيمة وتوصيات تقوم على تحليل البيانات، مما يؤدي إلى تحسين التخطيط الاستراتيجي والكفاءة التشغيلية.

في هذا الإطار، تُقدم شركة Hugging Face، العديد من أنماط التعليم الآلي وتحليل البيانات، لأكثر من 50 ألف شركة، أبرزهم مايكروسوفت، وأمازون، وإنتل.

كما تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات داخل المؤسسات، بما في ذلك التصنيع، والمحاسبة، وإدارة الموارد البشرية:

🏭 التصنيع

يعد مجال التصنيع من المجالات الحيوية في الاقتصاد العالمي، ومع تقدم التكنولوجيا، أصبحت الشركات المصنعة تعتمد بشكل متزايد على الابتكارات التكنولوجية مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية، وجودة المنتج، وتقليل التكاليف، وذلك عبر الصيانة التنبؤية وإدارة سلاسل التوريد والإنتاجية.

الصيانة التنبؤية	إدارة سلاسل التوريد	الإنتاجية والتكاليف
يستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل بيانات المعدات، لتوقع الأعطال المحتملة، وتحسين جداول الصيانة، عبر استخدام البيانات المجمعة من معدات إنترنت الأشياء (IoT)، مما يقلل من وقت التوقف عن العمل ويزيد من كفاءة الإنتاج.	تعمل خوارزميات التعلم الآلي على تحسين إدارة سلاسل التوريد، لتقييم الطلبات، والتحكم في المستودعات، وتبسيط الخدمات اللوجستية. فمثلاً، تستخدم إحدى أكبر شركات التوصيل، نظام تحسين المسار والتنقل المتكامل (ORION)، وهو نظام قائم على الذكاء الاصطناعي، لتحسين مسار التسليم ديناميكياً، مما يجعل العمليات أكثر كفاءة وفعالية.	تُمكن الروبوتات من أتمتة العديد من العمليات في مجال التصنيع وخاصة في قطاع السيارات، حيث تقوم بأداء مهام مثل التجميع، واللحام، والطلاء، بكفاءة عالية مما يسمح للشركات المصنعة بزيادة إنتاجيتها وتقليل التكاليف.

المحاسبة

مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، شهد مجال المحاسبة تطوراً سريعاً، حيث تستخدم العديد من شركات المحاسبة حول العالم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لأتمتة وتعزيز العمليات المحاسبية، بما في ذلك التدقيق والامتثال، وكشف محاولات الاحتيال، وتحليل البيانات، وإدارة الرواتب.

أبرز التطبيقات المستخدمة:

التطبيق	الميزة الأساسية	عدد المستخدمين
Vic.AI	- تقليل العمليات اليدوية - مكافحة محاولات الاحتيال في الفواتير والدفع - إدارة الفواتير والموافقات، والدفع عبر البطاقة، والشيكات، وتحويل الإلكتروني للأموال.	أكثر من 10 آلاف مستخدم، تحديداً في أمريكا وكندا

أكثر من 550 ألف شركة، خاصة الشركات الصغرى والمتوسطة.	• تتبع الإيرادات والنفقات • تنظيم البيانات المالية • إلغاء إدخال البيانات يدويا	Quickbooks
--	---	------------

والجدير بالذكر أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لن تلغي الحاجة إلى العنصر البشري، بل ستساعد المحاسبين على تعزيز سير العمل وتحسين كفاءته.



Source: IACE

الموارد البشرية 🇸🇦

إلى جانب التصنيع والمحاسبة، تعتمد اليوم عديد الشركات الكبرى حول العالم على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمل الموارد البشرية من خلال التفاعل مع الموظفين بشكل أسهل وأسرع.

حيث تُمكن تطبيقات الذكاء الاصطناعي من أتمتة العديد من المهام، مثل فحص السير الذاتية، وجدول المقابلات، وإعداد كشف الأجور، وإدارة سجلات الموظفين، وبالتالي يُتيح للعاملين في الموارد البشرية التركيز على المهام الاستراتيجية.

من بين التطبيقات الرائدة في هذا المجال:

المستخدمين	الميزة الأساسية	التطبيق
أكثر من 500 شركة، أبرزهم كوكاكولا، ونستله، وسوني.	• أتمتة الإجابة على الأسئلة الشائعة للموظفين • إدارة عمليات الموارد البشرية • إدارة الوثائق الخاصة بالمؤسسة	Leena AI

في هذا الإطار، يهمننا التذكير بأن على المؤسسات التونسية تعزيز قدراتها التنافسية، عبر تعزيز قدرات عمالها وموظفيها، واستغلال أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، كما يجب الحرص على التدريب المتواصل لفريق العمل على آخر التقنيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي، لتدعيم وبناء المهارات.